

(654-854) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم ونفوض اليه جل وعلا نحمده حمدا كثيرا عظيما. ونصلي
ونسلم على نبينا وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم - [00:00:00](#)
حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد وزهير بن حرب هو النسائي البغدادي من كبار ويحيى بن سعيد ايضا من كبار
الحفاظ وهو القطان قال حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو - [00:00:30](#)
عيسي قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح. وحدثني ابو كريب ابو كريب وهو محمد بن العلا واللفظ له قال اخبرنا ابن بشر وهو محمد
ابن بشر العبدي. قال عن يسعى وهو بانكدام ابن ظهير الهالبي قال حدثني الوليد ابن سريع قال عن عمرو بن حريص رضي الله تعالى -
[00:00:50](#)
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وهذا في سورة التكوير كما تعلمون. قال حدثني ابو كامل
وهو ابو كامل الجحدوي فضيل بن حسين - [00:01:20](#)
قال حدثنا ابو عوانة الوضاح بن عبدالله ليشرح قال عن زياد بن علقمة قال عن قطبة ابن مالك رضي الله عنه قال صليت وصلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قاف - [00:01:40](#)
والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات. قال فجعلت ارددها ولا ادري فقال يرددها من حسن هذا الكلام وجماله. قال حدثنا ابو بكر
بن ابي قال حدثنا شريك وهو ابن عبد الله النخعي وابن عيينة وهو سفيان حاء وحدثني زهير بن - [00:02:00](#)
النسائي قال حدثنا ابن عيينة قال عن زياد بن علاق وهو الكوفي قال عن قطبة بن مالك الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الفجر والنخل باسقات والنخل باسقات - [00:02:30](#)
لها طلع نضيد. قال وحدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قال حدثنا شعبة العتاك قال عن زياد بن علاقة
الكوفي قال عن قال عن عمه وهو قطب بن مالك - [00:02:50](#)
الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ففضى في اول ركعة والنخلة قاتل لها طلع نضيد. وربما قال قاف. قال حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبه قال حدثنا حسين - [00:03:10](#)
ابن علي وهو الجعفي قال عن زائدة هو ابن قدامة الثقفي قال حدثنا سماك ابن حرب هو الهذلي البكري قال عن يا دؤب عفوا هو
الذهني البكري. قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:03:30](#)
وسلم كان يقرأ في الفجر قاف والقرآن المجيد وكانت صلاته بعد تخفيفا اي بعد صلاة الفجر تخفيفا لان الظهر اخف من الفجر والعصر
اخف من الظهر العصر على النصف من صلاتي الظهر. واما المغرب فكان احيانا عليه الصلاة والسلام يطيل بها كما كان يقرأ بالاعراف -
[00:03:50](#)
واحيانا يخففها يقرأ بقصار مفصل. واما العشاء فكان يخففها. يقرأ بسبح والغاشية نحو ذلك او اوشد آآ معاذ الى قراءة هاتين
السورتين ونحوهما او كما جاء في قصة معاوية رضي الله عنه فكان يقرأ باواسط المفصل صلى الله عليه وسلم. قالوا - [00:04:20](#)
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن رافع النيسابوري واللفظ لابن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم الكوفي قال حدثنا زهير وهو ابن
معاوية الجعفي قال عن سماك قال سألت جابر بن سمرة عن صلاتي - [00:04:50](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء. فكان عليه الصلاة والسلام في الصلاة في تمام وتخفيفه

للصلاة هو ما تقدم من قراءة قاف احيانا و احيانا - [00:05:10](#)

بسورة التكوير و احيانا بسورة الروم كما تقدم لنا و آ كما في حديث ابي برزة بين للمئة و احيانا بالف لام ميم سجدة و الانسان في صلاة

الفجر من يوم الجمعة فكل ذلك كان يقرأ به - [00:05:30](#)

عليه الصلاة و السلام فهذا التخفيف وقرأ مرة بالاعراب في صلاة المغرب هذا هو التخفيف. الذي ذكره جابر بن سمرة و تقدم لنا ان

الصديق رضي الله عنه و عمر الفاروق رضي الله عنه امد في الصلاة - [00:05:50](#)

اكثر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. و لا شك ان خير الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا شكل مد في الصلاة هذا امر

ايضا مشروع. نعم و قد فعل هذا كما تقدم الشيخان ابو بكر و عمر. فجاء في حديثه - [00:06:10](#)

هشام بن عوا عن ابيه ان الصديق مرة من المرات قرب بالبقرة في صلاة الفجر. و عمره كما في البخاري كان يقرأ يوسف و هود في

صلاة الفجر. و لذا عندما سمع او اوي ذلك قال اذا كان يقوم حين ينشق الفجر - [00:06:30](#)

يعني حتى يقع بهذه السور الطويلة يا استاذ ابو بكر ماذا كان يفعل؟ يطولك ان يقدم يقدم مازا؟ اي نعم يقدم الاقامة يقدم الاقامة

يقدم الاقامة. كان يقدم الاقامة نعم - [00:06:50](#)

حتى يتسنن له ان يقرأ بماذا؟ بذلك. هو تقدم لنا يعني تقريبا و الله اعلم ان قدر صلاته يعني الفجر تقريبا نصف ساعة تقريبا و العلم عند

الله هذا بالنسبة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:10](#)

هذا و بالله تعالى التوفيق - [00:07:30](#)